رحم ربك قال أهل الحق ولذلك خلقهم قال للرحمة خلق أهل الجنة .

قال أبوجعفر فهذا قول بين مفسر .

ومن قال أيضا خلقهم للاختلاف فليس بناقض لهذا لأنه يذهب إلى ان المعنى وخلق أهل الباطل للاختلاف .

وأبينها قول الحسن الذي ذكرناه ويكون المعنى ولا يزال أهل الباطل مختلفين في دينهم إلا من رحم ا وأهل الإسلام لا يختلفون في دينهم ولذلك خلق أهل السعادة للسعادة وأهل الشقاء للشقاء وبين هذا قوله جل وعز وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين آية 119 .

وقيل التقدير ينهون عن الفساد في الأرض ولذلك خلقهم .

116 - وقوله جل وعز وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك آية 120 .

أي تزيدك به تثبيتا كما قال جل ذكره قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي